



أنماط الشخصية التسع لدى طالبات جامعة الكوفة

أ. د. عباس نوح سليمان الموسوي
جامعة الكوفة/ كلية التربية

م.م. نبأ يعقوب يوسف
وزارة التربية- مديرية تربية النجف الاشرف

Nabaa88nabaa88@gmail.com
abbasn.sulaiman@uokufa.edu.iq

الملخص:

هدفت الدراسة للتعرف على انماط الشخصية التسع لدى طالبات الجامعة، وتعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في انماط الشخصية بأنماطها التسع لدى طالبات الجامعة حسب متغيري (التخصص والمرحلة) والتفاعل بينهما. تكونت العينة من (400) طالبة من طالبات جامعة الكوفة (العراق) موزعة على أربعة عشر كلية بواقع سبعة في التخصص العلمي وسبعة في التخصص الإنساني، وللمرحلتين الدراسيتين (الثانية والرابعة) للدراسة الصباحية، جرى اختيارهن بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف البحث، كيفت الباحثة مقياس (الجباري، 2013) وفق نظرية بارون وويجل المكون من (9) أنماط بواقع (86) فقرة، وخمسة بدائل للإجابة، وتوفرت في المقياس الخصائص السيكمترية، وكانت اهم النتائج:

- أن عينة البحث (طالبات الجامعة) تمتع بأنماط الشخصية التسع، كذلك ان نمط الشخصية المنشد للكمال هو النمط الأكثر سيادة في انماط الشخصية لدى طالبات الجامعة، اذ احتلت المرتبة الأولى، وجاءت بالمرتبة الثانية في السيادة نمط الشخصية المساعد، وجاءت بالمرتبة الثالثة نمط الشخصية المتزعم، وتضمنت المرتبة الرابعة نمط الشخصية المنجز وايضا جاءت المرتبة الخامسة نمط الشخصية المغامر وتضمنت المرتبة السادسة نمط الشخصية المراقب، وجاءت في المرتبة السابعة نمط الشخصية صانع السلام، وكانت في المرتبة الثامنة نمط الشخصية الرومانسي، واخير كانت المرتبة التاسعة لنمط الشخصية المخلص.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 في الانماط الشخصية التسع على وفق متغير التخصصات العلمية والانسانية.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة 0.05 في أنماط الشخصية التسع على وفق متغير المرحلة الدراسية (الثانية والرابعة).

الكلمات المفتاحية: أنماط الشخصية التسع، طالبات الجامعة، المقياس.

The nine personality types among female students at the University of Kufa

Dr. Abbas Noah Suleiman Al-Musawi
naba yaequb yusif

The study aimed to identify the nine personality types of university students, and to identify the statistically significant differences in the nine personality types of university students according to the two variables (specialization and stage) and the interaction between them. The sample consisted of (400) female students from the University of Kufa (Iraq) distributed among fourteen colleges, with seven in the

scientific specialization and seven in the human specialization, and for the two academic stages (the second and fourth) for the morning study, they were chosen in a random stratified way, and to achieve the objectives of the research, the researcher adapted The scale (Al-Jubbari, 2013) according to the theory of Baron and Weigel, consisting of (9) patterns with (86) items, and five alternatives to the answer. The scale had psychometric characteristics, and the most iThe research sample (university female students) enjoyed the nine personality types, as well as the personality style that seeks perfection is the most dominant style in the personality styles of university students, as it ranked first, and the second rank came in the dominant personality style, and the third came the leader personality style The fourth rank included the accomplished personality style, the fifth rank included the adventurous personality style, the sixth rank included the observer personality style, the seventh rank included the peacemaker personality style, the eighth rank included the romantic personality style, and finally the ninth rank included the loyal personality style. There are no statistically significant differences at the level of significance of 0.05 in the nine personality types according to the variable of scientific and human specializations.

- There are no statistically significant differences at the level of significance of 0.05 in the nine personality types according to the variable of the academic stage (second and fourth).

Keywords: the nine personality types, university students, scale.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث:

إن التغيرات والتطورات السريعة على المستويين العالمي والمحلي أفرزت العديد من المشاكل دون وجود حلول جذرية لها أدت إلى إحداث تغيير سريع لم تكن سائدة في النظم والمعايير، مما أدى الى تعقيد في نمط الحياة وتقمص الافراد سمات للشخصية والأدوار والوظائف، حيث فرضت على شخصيتهم وعقولهم عبئاً معرفياً، تتحداهم وترهقهم، مما يتطلب منهم تعلم استراتيجيات معرفية وسلوكية في التعامل مع هذا الكم الهائل من الوحدات المعرفية، وان الشخصية ليست مجموعة من السمات المنفصلة عن بعضها البعض والقائمة بذاتها، بل هي تركيب متكامل من السمات المتفاعلة، وتؤثر في بعضها البعض وتتأثر بالأحداث على الدوام، فشدة الانفعال يعطل العقل، والتهور يخفض من مستوى الذكاء، والقصور في التفكير يؤثر في نفس المرء ويزيد من كبريائه.

في ضوء ذلك كله يتضح ان الشخصية والسلوك الإنساني حالة يصعب احتواءها ودراستها وتحليلها، لذا حاولت نظريات متعددة ومنذ بروز علم النفس كدراسة علمية طرح أرائها فيما يخص تصنيف الافراد إلى أنماط شخصية، لغرض تسهيل دراستهم ووضعهم في قوالب معينة على الرغم من الاختلافات الفردية فيما بينهم، وقد اخذت كل واحدة من هذه النظريات تصنيف الافراد باتجاه معين بحسب منطلقاتها النظرية والفكرية، أو على وفق المدرسة التي تنتمي إليها (ناصر وعبد الصاحب، 2008: 72).

وقد عرض مؤخرا في ميادين علم أنماط الشخصية (personality typology) نظام أو انموذج يدعى نظام (The Enneagram) يتضمن الشخصية الإنسانية على وفق تسعة أنماط (نماذج) للشخصية، تتميز فيما بينها من حيث الخصائص والسمات المشتركة والمتشابهة ضمن النمط الواحد وتختلف عن سائر الأنماط الأخرى ، فضلا عن ان تلك الأنماط التسعة تتوزع على ثلاثة مراكز رئيسية تتكون منها الشخصية الإنسانية وهي مركز المشاعر ومركز التفكير ومركز الغريزة، ذلك الانموذج أو النظام التصنيفي يبرر منظوره أفضلية التعامل مع الشخصية الإنسانية بوصفها انماطاً (نماذجاً) ، ذلك أن نمط الشخصية له علاقة وثيقة بالمظاهر السلوكية كلها التي تصدر عن الفرد من أسلوب حياته ونمط معيشته وعلاقاته بالآخرين والبيئة المحيطة به وكل الأنشطة الأخرى التي قد تصدر عنه، وحتى اختياره لمهنة معينة أو تخصص دراسي معين من دون غيره (حسين، 2021: 204).

ثانياً: أهمية البحث:

أن أهمية دراسة الشخصية لا تقتصر على زمن معين كما لا تتوقف عند عصر ووقت ما، انها تستمر باستمرار الانسان في الحياة لأهميتها في توجيه وقيادة السلوك الإنساني في التعامل مع جميع المثيرات الداخلية والخارجية.

انها تمثل النمط العام الذي يكون عليه الفرد حيث يطلق عليه كلمة الشخص لامتلاكه لها فهي تُعد محصلة تاريخ حياة الفرد منذ النشأة الى الوقت الحالي، وتضم جميع الاستعدادات والسمات التي تظهر عليه، والناבעة من جميع خبرات الذات وخاصة تلك التي لها معنى في حياته ووجوده.

حيث ينظر اولبرت من أن " الشخصية هي ما يكون عليه الانسان في حقيقته" وانها من اكثر الأشياء تمثيلاً واعمقها تمييزاً للشخص. (هول، لندي، 1978: 22)

أن دراسة الشخصية تعد من اكثر المواضيع طرافة في مجال علم النفس، وهذا القول له ما يبرر لأن موضوع الشخصية يهم كل فرد فينا بطريقة مباشرة او غير مباشرة، إذ انه يدل على قدر اشتراكنا في امور الحياة من حولنا وفي محاولة حمايتنا لذاتنا، ومن الجدير بالذكر ان مصطلح الشخصية على الرغم من شيوعه والفتة إلا انه يعد من اصعب الاصطلاحات فهما وتفسيرها، ويمكن القول ان الدراسة السيكولوجية للشخصية تعتمد وتتأثر شأنها في ذلك شأن علم النفس ذاته بتأثيرين مهمين هما: الدراسة الاجتماعية- والعلوم العضوية وتعتبر الشخصية هذه الوصل بينهما تؤثر وتتأثر بهما، كما انها حلقة وصل بين هذه التيارات وعلم النفس بصفة عامة. كما ترجع أهمية دراسة الشخصية إلى أنها ليست نوعاً واضح المعالم والحدود، بقدر ما تعد خاتمة مطاف وجمع فروع علم النفس تصب فيها وتضيف إلى فهمنا لها كلمة (حسين، وشبرم، 2022، 502-503)

وتعد دراسة الشخصية خاتمة مطاف الدراسات السيكولوجية وجمعها، ونظراً لما لها في علم النفس من مكانة اقترح بعض علماء النفس أن يطلق عليها " علم الشخصية" إشارة الى امكان قيامها تخصصاً قائماً بذاته. ولدراسة الشخصية في علم النفس وظيفة تكاملية، فكما ذكر " جاردنر مورفي" انه إذا رغب عالم النفس في

أن يرى جميع العلاقات والروابط الداخلية داخل الكائن العضوي دفعة واحدة، وكذلك تسلسل القوانين التي تحكم هذه العلاقات، فلا بد أن يهتم ويعني بسلوكية الشخصية، فعلم نفس الشخصية يمكن أن يكون ذلك الفرع الخاص من النفس العام الذي يؤكد الكل والعلاقات العضوية داخل هذا الكل. وقد زاد الاهتمام بدراسة الشخصية في العقود الأربعة أو الخمسة الأخيرة زيادة كبيرة، ذلك إذا بدأنا تاريخنا لما يعام (١٩٣٠) وهو بداية الاستخدام المنظم للتمثيل العامل في بصوتها كما يذكر وكاتل، ويتضح ذلك من الزيادة المطردة في كمية البحوث التي تواكب بحق عصر تفجر المعلومات، كما يتضح من المجالات السلوكية المتخصصة والدوريات التي تنص كلها أو جانباً كبيراً منها بالشخصية، هذا بالإضافة إلى صدور أعداد كبيرة من المراجع والكتب عنها. ومن اليسير أن نلاحظ مدى للاهتمام بهذه الدراسة في مصر من التي تهتم بالشخصية وتقدم للحصول على الدرجات العلمية العليا وقامة في العقد الأخير ويعكس كل ذلك ما و للشخصية، من مكان ازدياد عند ومكانة (عبد الخالق، 1993: 31-32)

ويجمع المتخصصين في دراسة الشخصية الإنسانية على ضرورة تصنيفها، حيث يعد التصنيف له أهمية قصوى في دراستها، وذلك أن التعامل وفق أنماط الشخصية بشكل واضح ومحدد يوفر الكثير من العناء، والجهد والوقت، أما إذا تم تناول الشخصية على وفق متصلات الأبعاد Dimensions وسمات Features و عوامل Factors، و صفات Quality متناثرة لانهاية لها من دون أن تقدم صورة واضحة ومكتملة في فهم الظاهرة السلوكية، فإن هذا مدعاة لبعثرة الجهد والوقت ولن تؤدي إلى فهمها وتفسيرها والتنبؤ بها (المالكي، 2019، 12). وقد أشار كافين (Cavin, 2003) إلى أهمية دراسة نمط الشخصية مستنداً على رأيه في السلوك يتأثر بنمط الشخصية أكثر من تأثره بالنوع أو الجنس (الياسري، 2004: 8).

ففي هذا الصدد يشير هامبل (Hample, 2002) إلى أهم الأهداف النظرية والعلمية التي تقف وراء عملية تنميط الشخصية Personality Typology هي كما يأتي:

- 1- تخصيص مهمة الباحث العلمي في التعامل مع عدد محدد وواضح ومجمل من السمات والخصائص والميول والرغبات المحددة من دون التورط في عدد غير قليل من السمات والصفات والخصائص المتعددة.
- 2- مساعدة الباحث العلمي في تهيئة بعض الفرضيات العلمية الجديدة عن طريق تشخيص بعض العلاقات القائمة بين الخصائص النفسية والصفات والسمات المجتمعة في ذلك النمط من الشخصية والمتغيرات الأخرى للظواهر السلوكية المدروسة.
- 3- تيسير مهمة الباحث العلمي في تحليل وتفسير بعض العلاقات القائمة بين الخصائص والسمات والصفات في إطار نظري تجريدي يقود إلى تعميمات نظرية مقبولة (Hample, 2002: 41-42).

ويعد تصنيف الافراد الى تسعة أنماط هو من الأنظمة ذات التصنيف المتكامل وهي نمط الشخصية (المنشد للكمال، المنجز، الرومانسي، المراقب، المخلص، المغامر، المتزعم، صانع السلام) حيث تعد نظرية الأنماط التسعة الانيكرام من النظريات الحديثة، وان الدراسات التي تناولت متغير الشخصية على وفق هذه النظرية مازالت دراسات قليلة لاسيما في البيئة العراقية. وان نمط الشخصية له تأثير في توجيه السلوك فضلاً عن الطريقة و الكيفية التي يستجيب لها الفرد في مواقف الحياة المختلفة الامر الذي دفع الكثير من الباحثين في التركيز على معرفة نوع العلاقة التي تربط أنماط الشخصية والكثير من المتغيرات الأخرى، عن طريق وضع دراسة تكاملية تهدف الى فهم الظاهرة السلوكية التي تشكل جوهر أبحاث علم النفس.

ويعد مركز التفكير وفق نظام الانيكرام (Enneagram) كأحد أنماط الشخصية الحديثة التي تتناول الشخصية الإنسانية على وفق تسعة أنماط (نماذج Modol) للشخصية، تتميز فيما بينها من حيث الخصائص والسمات المشتركة والمتشابهة ضمن النمط الواحد وتختلف عن سائر الأنماط الأخرى، فضلاً عن أن تلك الأنماط التسعة تتوزع على ثلاثة مراكز رئيسة تتكون منها الشخصية الإنسانية وبثلاثة أنماط فرعية لكل مركز (الياسري، 2004: 16).

وترى الباحثة ان دراستها لدى طالبات الجامعة لها أهمية بالغة جداً، حيث ان الحياة الجامعية مرحلة مهمة وحيوية تعود الى عدة اعتبارات هي ان الطالبة تقبل عليها وهي تحمل في تكوينها تأثيرات العوامل البيئية والاجتماعية والاقتصادية وهي في هذا العمر عرضة لعدة نوازع تتراوح ما بين الطموح والإقدام والتردد والإحجام والتطلع إلى تجربة حياتية جديدة يحققها له التعليم الجامعي فيجب وضع الأهداف له، وبلورة شخصيته، وتوجيهه نحو الاستقلالية وتكوين فلسفته في الحياة، وتعيش الطالبة الجامعية مرحلة عمرية تمتاز بأنها المرحلة التي تتبلور فيها اتجاهاتهم، الاجتماعية، وميولهم المهنية، والتعليمية كما أنها المرحلة التي يظهر فيها التوتر والصراع النفسي المرتبط بإشباع حاجات الفرد النفسية المتمثلة في الرغبة في الاستقلال والتحرر عن الوالدين واتخاذ القرارات المهمة المتعلقة بحياته. (الجميل، 2011: 3)

وتكمن أيضاً أهمية البحث في انها مكمل للبحوث التي تناولت أنماط الشخصية، والتي تناولت النظريات الحديثة غير التقليدية القديمة وهي نظرية أنماط الشخصية التسع (الانيكرام).

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث الحالي لتحقيق الأهداف الاتية:

1- أنماط الشخصية التسع لدى طالبات الجامعة.

2- الفروق في انماط الشخصية التسع لدى طالبات الجامعة وفق:

أ- التخصص

ب- المرحلة

3- المفاضلة في الخصائص السيكومترية بين الصورة المختصرة للمقياس والصورة الاصلية.

4- التعرف على نمط الشخصية السائد لدى طالبات الجامعة وفق المتغيرات الاتية:

أ- التخصص (علمي، انساني)

ب- المرحلة الدراسية (الثانية، الرابعة)

رابعاً: حدود البحث:

يحدد البحث الحالي بطالبات جامعة الكوفة الدراسات الأولية الصباحية (النجف الأشرف/ العراق)، وشملت المرحلة الدراسية (الثاني، الرابع) وللتخصصات (العلمية والإنسانية) للعام الدراسي (2022 – 2023م).

خامساً: مصطلحات البحث:

1- تعريف بارون وويجل (Baron and wagele 1994): انه دراسة أنماط الشخصية التسع الأساسية عند الأشخاص، وان العمل بموجب مبدأ الشخصية التسع يسمح لنا بالتوصل الى فهم الاخرين بصورة افضل وبصورة مبدأ الأنماط التسع على شكا نجمة تساعية الاضلاع وتوصلنا الى اكتشاف البدائل الطريقة التصرف والسلوك (Baron, 1994, p.1)

2- تعريف ريسو (Riso 2003): هو مصطلح أساسه اللغة الاغريقية مركب من مقطعين هما (Ennea)، ويعني الرقم تسعة والمقطع (Gram) يعني مخطط أو شكل، ومركب المقطعين يعني المخطط التساعي (Enneagram). وهو عبارة عن شكل هندسي، أو جيومتري يعكس تسعة أنماط للشخصية التي تتكون منها الطبيعة البشرية، متضمنة العلاقات الشخصية الداخلية المعقدة لدى الفرد، واشكال السلوك الخارجي له،

والاتجاهات الكامنة لديه، وخاصة إحساس الفرد المميزة له، وكذلك دوافعه الشعورية واللاشعورية، وردود أفعاله الانفعالية، وميكانيزماته الدفاعية، وعلاقاته الموضوعية، وما يثير انتباهه (Riso,2003: p.32).

3-تعريف الجباري (2013): بأنه نظام يقسم الشخصية الإنسانية إلى تسعة أنماط رئيسية للشخصية هي " المنشد للكمال، المساعد، المنجز، الرومانسي، المراقب، المخلص، المغامر، المتزعم، صانع السلام " ، وهذه الأنماط متفاعلة فيما بينها بصورة دينامية داخل كل فرد، ويمكن تمييزها عن طريق ملاحظة أشكال السلوك التي يسلك بها الفرد، في أحسن وأسوء حالاته، وهناك نمط واحد من هذه الأنماط التسعة هو المسيطر وبه تصطبغ شخصية الفرد، وتأخذ صورتها المستقرة التي تميز الفرد عن الآخرين (الجباري، 2013: 19)

3- تعريف الكسندر وشنيك (Alexander and Schnipke, 2020): هو احد الأنظمة الشخصية الذي يوفر نظرة ثاقبة للبنية النفسية استناداً الى تسعة توجهات (أنواع) للشخصيات التي تشمل السمات والتصرفات والسلوكيات الفريدة للفرد (Ramos et al,2022: p.2)

- **التعريف النظري:**

اعتمد الباحثان تعريف الجباري (2013) لأنماط الشخصية التسع وذلك كونهما اعتمدا مقياسها ونظريتها في البحث الحالي.

- **التعريف الاجرائي:**

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الاتجاه نحو عمليات التجميل الذي يتضمن الأنماط الاتية:(المنشد للكمال، المساعد، المنجز، الرومانسي، المراقب، المخلص، المغامر، المتزعم، صانع السلام).

الفصل الثاني: إطار نظري ودراسات سابقة

أنماط الشخصية Personality Types :

حزمة من السمات أو في مستوى ارقى تنتظم فيه، ويؤكد ايزنك على ان السمات والانماط تتشابه من حيث انها مستمدة من تحليل الاتساقات ولكنهما يختلفان في درجة العمومية، ويذكر ان النمط جملة من السمات المرتبطة معاً، أو هو مجموعة من السمات المرتبطة تماماً بالطريقة نفسها التي تعرف بها السمة بوصفها مجموعة من الافعال السلوكية(البرت،2014: 30-31). وفي موسوعة علم النفس والتحليل النفسي: فان النمط تنظيم مترابط ومتكامل من الخصائص و الصفات التي يمكن تمييزها عن تصنيفات و اشكال أخرى من الصفات فترابط تلك الصفات في تنظيم متكامل ومحدد الملامح يمكن استعمالها أداة لتصنيف الافراد في مجموعات او فئات وذلك على وفق الأساس الذي ينظمها (الامارة، 2014: 123). انها محاولة تصنيف الافراد وفق تكوينهم الجسمي او النفسي او كلاهما معاً أو تصنيفهم وفق الأنماط الشائعة والسائدة والبارزة في استجاباتهم وسلوكهم، وتضيف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ان التقسيم الى أنماط عادة يتم على أساس شذوذ النمط عن المألوف أو المتوسط العام سواء في البناء الجسمي أو النفسي أو مظاهر السلوك والاستجابات (الامارة،2014: 123).

نظريات أنماط الشخصية:

أن تنوع النظريات التي عدت الشخصية الى أنماط" احدث تنوع الأبحاث والدراسات، فأصبحت هذه التصنيفات قاعدة اهتمام الباحثين في الوصول الى فهم دقيق يشترك فيه الكثيرين وبعيدا عن التحيزات، حيث يكون تحديد هذه الأنماط من خلال الاعتماد على العمليات الرياضية، والمعالجات الإحصائية دون الاعتماد على الوصف النظري فقط".

ويلاحظ النظريات التي تناولت أنماط الشخصية، نجدها قد تمايزت وانقسمت الى عدة اقسام، مستندة في ذلك على طبيعة المدخل التصنيفي المنهجي الذي استخدم بوصفه أساساً لتصنيف أنماط الشخصية للفرد، ويمكن تصنيف النظريات التي تناولت أنماط الشخصية الى:

1- الأنماط المزاجية.

2- الأنماط الجسمية.

3- الأنماط الهرمونية.

4- الأنماط السلوكية والنفسية.

5- نظرية الانيكرام (The Enneagram theory)

تشتق كلمة (Enneagram) من الكلمتين اللاتينيتين (Ennea)، أي تسعة و(Gram)، أي رسم بياني أو مخطط، والمعنى يصبح بجمع الكلمتين (المخطط التساعي)، من حيث انها طرحت بشكل مخطط يحوي تسع نقاط محددة، تمثل أنماط للشخصية، ولكل نمط اتجاهات ومشاعر، وقيم روحية مختلفة عن النمط الآخر. وكل نمط يُحدّد بوساطة الدوافع، والأفكار التي تظهر في السلوك اليومي للشخص. والانيكرام تعد واحدة من أنظمة الشخصية الحديثة الاستخدام، والتي تؤكد على المشاعر والحوافز النفسية، وهي ملخص لمذهب قديم جداً. في البداية استخدمت افكارها بصورة مقصورة في فهمها على جورج كيرجيف (George Gurdjieff) عام (1866-1949). ثم ظهرت هذه الأفكار من قبل اوسكار أكازو (Oscar Ichazo) في منتصف القرن العشرين والتي كانت طالبة (كيرجيف)، حيث بقي نظام الشخصية الذي طرحه قائماً على مذهب (كيرجيف) (عبد الصاحب، 2011: 56). ثم تطور ذلك المفهوم بالفرضيات التي طرحت في السبعينيات من القرن العشرين من خلال محاضرات كان يلقيها (نارنجو) وبالفرضيات التي يطرحها الطلبة توصل إلى تكوين الشكل التساعي للنظرية (Bodnarczuk, 2009, p.1) ثم تعاقبت الدراسات من قبل المنظرين الجدد، وهم دون روسو (Don Riso)، وروس هيودسن (Russ Hudson)، وديف (Dave)، وهيلين بالمر (Helen palmer)، وكاثي هارلي (Kathy Hurley) وغيرهم (الجباري، 2015: 46). ان مفهوم أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام، عند جميع منظري الجدد اتفقت على وجود تسعة أنماط للشخصية، لكنها اختلفت في توضيح طبيعة هذه الأنماط.

وقد تبني الباحثان منظور بارون وويجل **Baron and Wagele** الذي أشار الى ثلاثة مراكز لنظرية الانيكرام متفاعلة داخل النفس البشرية وما الأنماط التسعة الا انعكاس لهذه المكونات الثلاثة التي تتشكل منها الشخصية الإنسانية، حيث أن كل مركز مكون من ثلاثة أنماط مجتمعة متشابهة مع مراكز الجسم الثلاث هي:-

1- مركز القلب او مركز الشعور(الصورة): Feeling Center

2- مركز الرأس او مركز التفكير: Thinking Center

3- مركز البطن (القناة الهضمية) او مركز الغريزة (الغضب): Instinct Center

(Baron and Wagele, 1994, p.6-7)

ويحوي كل واحد من هذه المراكز على ثلاثة أنماط من الشخصية، ويسلك الفرد بصورة رئيسة عن طريق واحد من هذه الأنماط التسعة في المراكز الثلاثة للشخصية وتسيطر السمات النفسية المكونة لهذا النمط على شخصية هذا الفرد في معظم الأوقات.

والانماط التسعة ضمن منظور بارون وويجل هي:

1- نمط الشخصية المنشد للكمال (The Perfectionist personality Type):

صاحب هذا النمط يتمتع بسمات شخصية: حيوية الضمير، والواقعية، ومبدأي، حيث يستمر المحاولة جاهداً في العيش بمثالية عالية، فضلاً عن ذلك فإنه يتمتع بما يأتي:

1-1: الشخص في العلاقة يكون في أفضل حالاته مخلص وواعي، وروح الدعابة، وفي اسوء حالاته يكون عقلائي جدلي، وحاسم، ولديه توقعات عالية من الآخرين.

1-2: الانضباط الذاتي والقدرة على انجاز الكثير من العمل الجاد لجعل العالم أفضل مكان.



- 1-3: عندما لا تتحقق توقعاته يشعر بخيبة الامل من نفسه او من الآخرين.
- 1-4: يبدو متوتر، يأخذ الأمور بجدية عندما يشعر بأن ما يفعله ليس جيداً بما فيه الكفاية.
- 1-5: يأخذ الأشياء على محمل الجد، فيشعر بتوتر وقلق .
- 1-6: القدرة على ضبط النفس، وإنجاز الكثير، ويمتلك معايير ونظم أخلاقية .
- 1-7: تستحوذ عليه فكرة ما فعله، وما يجب أن يفعله، وينزعج لأن الآخرين لا يحاولون العمل بجد كما يفعل هو، ومن الصعب عليه الشعور بأن ما يفعله لا يثمنه الآخرون .
- 1-8: القدرة على الربط بين الحقائق، والتوصل إلى فهم أفضل، ووضع النتائج وتشكيلها، ويظهر الآخرين هذا الانطباع عن نفسه.

1-9: الحاجة لعيش الحياة بالشكل الصحيح تحفزه لتطوير نفسه والآخرين وتجنب الغضب.

2- نمط الشخصية المساعد (Helper personality type):

الشخص في هذا النمط تحفزه الحاجة ان يكون محبوبا وذا أهمية كبيرة في التعبير عن مشاعره الايجابية نحو الآخرين، كما انه يتجنب رؤية الآخر بانه محتاج. وصاحب نمط الشخصية المساعد يتمتع بالصفات الاتية: -

- 2-1: ذو بصيرة وقيم أخلاقية، والاحساس لمشاعر الآخرين، واقامة صداقات بسهولة، ومحب للآخرين ومهتم بمشاكلهم، وقابلية للتكيف.
- 2-2: الكرم والتركيز والدفء وسهولة التعامل.
- 2-3: روح الفكاهة، والتحمس ومحباً للمرح، ويمتلك حس دعابة جيد.
- 2-4: انخفاض تقديره لذاته، و لا يستطيع القول (لا) للآخرين،.
- 2-5: ينتقد ذاته عند الشعور بأنه غير محبوب كما يظن.
- 2-6: الخوف من ان يبدو أنانياً، يدفعه ان لا يفعل لنفسه الأشياء التي يتمنى أن يفعلها .
- 2-7: يقمع مشاعره، والعمل بجد ليكون لبقاً ومراعياً.
- 2-8: تدني احترام الذات .

3- نمط الشخصية المنجز (Achiever personality type):

الشخص في هذا النمط تحفزه الحاجة تحقيق النجاح ان يكون إنتاجيا يتجنب الفشل. ويتصف صاحب هذا النمط بما يأتي:

- 3-1: الحيوية، والنشاط، والاستبشار، والتفاؤل، وتوكيد الذات، والتوجه نحو الهدف، وتحفيز الناس.
- 3-2: استخدام قواه الكاملة في انجاز المهام، وعمل الأشياء بأسرع ما يمكن.
- 3-3: الخوف من عدم النجاح أو من أن يبدو غير ناضج، فيبدو ودوداً .
- 3-4: التنافس، واستمرار العمل بفعالية، ويستطيع الحصول على الأشياء .
- 3-5: مقارنة الذات مع الناس الذين يعملون الأشياء بصورة جيدة، و المجاهدة في التعلق بالنجاح.
- 3-6: كثرة الاهتمام بالعمل يجعله يصل الى مرحلة يشعر بالإنهاك والانهيار .
- 3-7: الخوف من عدم النجاح او عدم النظر اليه على انه ناجح. يضطر الى تحمل عدم الكفاءة.

3- نمط الشخصية المنجز: (Achiever personality type)

الشخص في هذا النمط تحفزه الحاجة تحقيق النجاح ان يكون إنتاجيا يتجنب الفشل. ويتصف صاحب هذا النمط بما يأتي:

- 3-1: الحيوية، والنشاط، والاستبشار، والتفاؤل، وتوكيد الذات، والتوجه نحو الهدف، وتحفيز الناس.

3-2: استخدام قواه الكاملة في انجاز المهام، وعمل الأشياء بأسرع ما يمكن.

3-3: الخوف من عدم النجاح أو من أن يبدو غير ناضج، فيبدو ودوداً .

3-4: التنافس، واستمرار العمل بفعالية، ويستطيع الحصول على الأشياء .

3-5: مقارنة الذات مع الناس الذين يعملون الأشياء بصورة جيدة، و المجاهدة في التعلق بالنجاح.

3-6: كثرة الاهتمام بالعمل يجعله يصل الى مرحلة يشعر بالإرهاك والانهيار .

3-7: الخوف من عدم النجاح او عدم النظر اليه على انه ناجح. يضطر الى تحمل عدم الكفاءة.

4- نمط الشخصية الرومانسي (Romantic personality Type):

الشخص في هذا النمط تحفره الحاجة اختبار مشاعره وفهمها والبحث عن معنى الحياة، وقد طرحا صفات متعددة لهذا النمط نوردها بما يأتي:

4-1: حساس، وحنون، ومرح، عاطفي، دافئ، ولديه نظرة ثاقبة، ذكي .

4-2: المحاولة بكل ما وسعه ليجد معنى للحياة، وليعبر عن مشاعره العميقة.

3-3: العمل ما بوسعه على اقامة علاقات حميمة مع الناس.

3-4: يمتلك قيم أخلاقية، وإبداع، وحنس، وبديهية، وروح الفكاهة.

3-5: ذو مزاج مكتئب ناجم عن الفراغ واليأس.

3-6: يمتلك قدرة وخبرة في فهم مشاعر الناس، لكنه يبدو وحيداً، حتى بوجود الآخرين معه .

3-7: الشعور بكرهه لذاته، وبالخل، ويعتقد بأنه لا يستحق الحب.

3-8: يكون في علاقاته منغمس جداً في ذاته، ويحتاج عاطفة، مزاجي، منتقد بشكل مفرط، يصاب بالأذى ويشعر بالرفض بسهولة .

(Baron and Wagele ,1994, p. 53-58)

5- نمط الشخصية المراقب (Observer personality type):

الشخص في هذا النمط تحفره الحاجة تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتجنب الظهور بمظهر الحمقى. يشير إلى أن الفرد الذي يتصف بهذا النمط لديه الموصفات الآتية:

5-1: الاستقلال، والهدوء في الازمات، يمتلك العديد من الأصدقاء المميزين، يتمتع بذكاء وفضول شديد، ولديه عقل مستقل.

5-2: تحفره الحاجة لمعرفة كل شيء وفهم الكون، وان يكون مكتفياً ذاتياً.

- 3-5: يمتلك نظرة ثاقبة، تحليلي، يحتاج إلى الشكر، ومنطوي على نفسه.
- 4-5: يمتلك حرية التفكير، والبحث عن المعرفة والعلم وإيصاله للآخرين.
- 5-5: يحتاج وقتاً طويلاً لمعالجة أفكاره ومشاعره، يكون فيه وحيداً، او للتعبير عن أفكاره ومشاعره.
- 6-5: عندما يكرر الأشياء يصبح منزعاً ومتضابقاً.
- 7-5: يعمل على تجنب الحفلات الكبيرة، والموسيقى الصاخبة التي يعزفها الناس الآخرون.
- 8-5: يتوصل إلى الأفكار، والفهم، والأسباب، والنتائج، ويبدو هادئاً في وقت الأزمات.
- 9-5: يكون بطيئاً في إظهار معرفته، ونظرته للعالم. (Baron and Wagele, 1994, p 73-69)

6- نمط الشخصية المخلص (Loyalist personality type) :

يشير إلى أن الشخص في هذا النمط لديه الموصفات الآتية:

- 1-6: تحمل المسؤولية ويُعتمد عليه، ويمتلك قيم الولاء لعائلته وأصدقائه، وتتراوح شخصيته بصورة واسعة بين المتحفظ والصريح، واضح، وحازم.
- 2-6: الاصغاء بعناية، والضحك، وعمل النكات.
- 3-6: يمتلك القليل من الثقة بالنفس خوفاً من ان يتم التخلي عنه او استغلاله. ويقوم بالتسويق .
- 4-6: الرأفة بالآخرين، ويمتلك ذكاء وبديهية، ويبدو بأنه لا يمتلك (غير امتثالي).
- 5-6: ارهاق النفس بالقلق، والبحث عن الخطر.
- 6-6: مواجهة الخطر بشجاعة، والمماطلة بسبب الخوف من الفشل.
- 7-6: انتقاد الذات بكثرة حينما لا يعيش بالشكل الذي يتوقعه، وهو شخص شكوك.

(Baron and Wagele, 1994, p.81-85)

7- نمط الشخصية المغامر (Enterprising personality type) :

يشير إلى أن الشخص بهذا النمط لديه الموصفات الآتية:

- 1-7: روح متحررة، مرح، متفائل، متحمس، انتاجي واسع الخيال، ولا يدع مشاكل الحياة تؤثر عليه.
- 2-7: يكون مسؤول عن نفسه، ولا يحب المتشبهين أو المحتاجين.
- 3-7: صريح، وعفوي وحيوي، وقدرته في الانخراط مع الآخرين في تحفيز المحادثة والضحك.
- 4-7: كريم، يعمل في جعل العالم مكاناً أفضل وامتلاك الشجاعة لتحمل المخاطر وتجربة مغامرات.

5-7: الهروب من الأعمال الروتينية، يمتلك قدرات واهتمامات لتجربة المغامرات المثيرة، والتحديات.

6-7: لا يملك الوقت الكافي للقيام بكل الأشياء التي يريد.

7-7: يفتقد التخطيط، وضياح وقته في التخيلات، مما جعله لا يكمل الأشياء ابداً.

(Baron and Wagele, 1994, p. 95-99)

8- نمط الشخصية المتزعم: (Asserter personality type)

يتصف صاحب هذا النمط من الشخصية، بالمواصفات والسلوكيات الآتية:

1-8: هذا الشخص تحفزه الحاجة لان يكون معتمدا على نفسه وقويا، وان يكون له تأثير على العالم وتجنب ان يكون ضعيفا"0

2-8: صريح، واثق من نفسه، ولا يخون ثقة الآخرين به، ومُعتمد على نفسه.

3-8: يحمي المقربون له، يساند السلطة، ويزيد أسباب العدالة.

4-8: أفضل حالاته في العلاقة يكون مخلص، وإيجابي، ومرح، وملتزم، وصادق، كريم، وداعم.

5-8: اسوء حالاته في علاقته يكون، متطلب، متعجرف، قتالي، متسلط، غير متحيز.

6-8: يضع ضغوطاً كثيرة على نفسه، لا ينسى أبداً الإساءة أو الظلم .

(Baron and Wagele, 1994 ,p.107-112)

9- نمط الشخصية صانع السلام: (Peacemaker personality type)

يتصف صاحب نمط الشخصية صانع السلام بما يأتي:

1-9: يدفعه الحاجة الى الحفاظ على السلام، والاندماج مع الآخرين وتجنب الصراع0

2-9: ذو طبيعة جيدة، والاعتناء بالآخرين، وحب المناقشة ولكن ليس المواجهة .

3-9: قدرة على رؤية الجوانب المختلفة للقضايا، و مدير جيد للأمور، ويكون وسيطاً جيداً، ولديه إدراك وأحاسيس واخلاق عالية، ويشعر بمشاعر واحدة مع العالم، و يبدو أنه يسير مع التيار.

4-9: حساس جداً للنقد يحب أن يكون مُصغياً، وأن يخدم غيره، ويعطي الوقت لإنهاء الأمور واتخاذ القرار بلطف دون اصدار الاحكام.

5-9: الموضوعية في عمله يعمل في الهن المساعدة كبعض المواقع المنظمة، مثل الجيش والخدمة المدنية والبيروقراطيات الأخرى، كونه دبلوماسي.

6-9: اما في اسوء حالاته هو الحكم عليه بانه سوء الفهم لكونه هادئ او متردد احياناً.

7-9: انتقاد الذات لافتقاره للمبادرة والانضباط

(Baron and Wagele, 1994, p. 119- 124)

الدراسات السابقة:

1- دراسة الياسري (2004): أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة لنظام الانيكرام

استهدفت الدراسة إعداد نسخة من مقياس ريسو- هيودسن للأنماط التسعة للشخصية (الإنيكرام) باللغة العربية وذلك لتعرف الأنماط التسعة للشخصية في نظام الإنيكرام، وكذلك تعرف نمط الشخصية السائد بحسب مراكز الشخصية الثلاثة في تصنيف الإنيكرام لدى طلبة المراحل المنتهية، وتكونت عينة الدراسة (600) طالب وطالبة، إستعمل الباحث مقياس (ريسو- هيودسن، 1995) للأنماط التسعة للشخصية بعد ترجمته، توصلت إلى ان نمط المنجز ونمط المتفرد هو السائد لدى طلبة افراد العينة الكلية، في حين كان النمط الثانوي هو النمط المتفرد، فضلاً عن تأثير دون المعدل لنمط المصلح في متوالية التكامل، وكذلك دون المعدل لنمط اللاتكامل وهو نمط صانع السلام. وتبين ان نمط الشخصية السائد لأفراد العينات (الطب، القانون، الفنون الجميلة، العينة الكلية) يقع ضمن أحد مراكز الشخصية الثلاثة وهو مركز المشاعر.

2- دراسة الجباري (2013): أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام وعلاقتها بالعبء المعرفي وتمايز الذات لدى طلبة المعهد التقني

استهدف البحث الحالي التعرف على نمط الشخصية السائد وفق نظرية الانيكرام لدى طلبة المعهد التقني ، والتعرف على الفروق في نمط الشخصية السائد لدى طلبة المعهد التقني على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث) والصف (اول- ثاني). بناءً على ذلك قامت الباحثة ببناء مقياس أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام لمنظور بارون و ويجل، وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة من طلبة المعهد التقني، توصلت النتائج الى ان نمط المنجز هو السائد لدى الطلبة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام بشكل كلي وفقاً لمتغيري (الجنس والصف)، ماعدا نمطي (المساعد والمنجز)، اذ وجدت فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس ولصالح الاناث(0 اما بالنسبة للمتغير الصف فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في ثلاثة أنماط فقط (المنشد للكمال والمنجز والمغامر) ولصالح الصف الثاني.

3- دراسة Hurly, J.B, 2003 : نمط الشخصية اليوم

استهدفت الدراسة التعرف على نمط الشخصية السائد لدى طلبة كليتي الطب والقانون، وتكونت العينة من (189) طالبا وطالبة ، وقد استخدم مقياس (ريسو- هيودسن) وتوصلت النتائج الى ان نمط الشخصية المنجز هو السائد لدى طلبة كليتي الطب والقانون.

الفصل الثالث/ إجراءات البحث

اولاً/ منهج البحث:

اعتمدا الباحثان للبحث الحالي على المنهج الوصفي، يختص هذا المنهج بوصف الظاهرة التي يراد دراستها وجمع معلومات وبيانات دقيقة عنها، فهو يعمل على تحديد الظروف والعلاقات التي توجد في الواقع أو دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، كما يصف الظاهرة وصفا موضوعياً دقيقاً والتعبير عنها تعبيراً كمياً أو تعبيراً كيفياً، فالتعبير الكمي يعطينا وصفاً رقمياً للظاهرة ويوضح مقدارها أو حجمها ودرجات ارتباطها



مع الظواهر المتعددة الأخرى، أما التعبير الكيفي فيصف الظاهرة لنا ويوضح خصائصها (عبيدات وآخرون، 1998: 187) (الموسوي، 2021: 84).

ثانياً/ مجتمع البحث:

يشمل البحث الحالي طالبات البكالوريوس جامعة الكوفة ، الدراسة الصباحية، والبالغ عددهن (15662) طالبة من طالبات جامعة الكوفة من المرحلة الاولى الى المرحلة الرابعة، يتوزعن على (21) كلية تضم اقسام ذات تخصصات علمية منها تشمل على ستة مراحل بواقع (9507)، واقسام ذات تخصصات إنسانية بواقع (6155) للعام الدراسي (2022- 2023).

ثالثاً/ عينة البحث:

أ- عينة الصدق الاحصائي:

اختارا الباحثان عينة بلغت (400) طالبة و بالأسلوب العشوائي الطبقي المتناسب، لمراعاة: تخصص الكلية والقسم الدراسي (علمي- انساني)، والمرحلة الدراسية (الثانية- الرابعة)، وأن أدبيات القياس النفسي أشارت إلى أن الحجم المناسب لعينة تحليل فقرات المقياس يفضل أن لا تقل عن (400) فرد يختارون بدقة من أفراد المجتمع الإحصائي (Anastasi, 1976, P. 209). على الرغم من أن بعض الباحثين يقترحون أن تطبق الفقرات على (300) فرد على الأقل (عبد الخالق، 2000: 82). أو أن نسبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات يجب أن لا تقل عن خمسة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس وذلك لتقليل فرصة المصادفة في عملية التحليل (Nunnally, 1981: 262).

ب- عينة النتائج:

استعملا الباحثان أسلوب التوزيع المتناسب، إذ أن "فكرة هذا التوزيع تقوم على أساس توزيع حجم العينة N بين الطبقات بحيث يكون نصيب كل طبقة من N متناسباً مع حجم الطبقة في المجتمع" (مطلق، 2009 : 116). حيث لجأت الباحثة إلى تطبيق معادلة ستيفن ثامبسون (Steven, 2012: 59-60) لتحديد حجم العينة، فوجد أن العدد يساوي (375) وهي تمثل نسبة (2.394%) من مجتمع البحث، ومن حيث أن هذا العدد يمثل الحد الأدنى المسموح به لأجل أن تكون حجم العينة مناسبة للمجتمع، قام الباحث بزيادة العدد إلى (520) وهي تمثل نسبة (3.32) من أفراد المجتمع، ليكون العدد كاف من الأفراد لمراعاة مدى تجانس مجتمع البحث من تباينه، ومنهج البحث المستخدم، ودرجة الدقة المطلوبة، إذ أنه كلما زاد حجم العينة زاد الثقة بالنتائج لتعميمه على المجتمع الأصلي الكبير (عبيدات وآخرون، 1998: 112) (أحمد، 2009: 92). والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الصدق الإحصائي وفق الكلية والقسم والمرحلة الدراسية

المجموع	المرحلة الدراسية		الكلية	التخص ص
	المرحلة الرابعة	المرحلة الثانية		



34	19	15	طب الاسنان	التخصص العلمي
30	16	14	التمريض	
28	15	13	العلوم	
32	15	17	الصيدلة	
25	11	14	الهندسة	
37	22	15	التربية للبنات/ علمية	
23	14	9	التربية/ علمية	
209	112	97	مجموع العلمي	
33	16	17	اللغات	التخصص الانساني
33	18	15	الآداب	
33	18	15	التربية/ إنسانية	
40	21	19	التربية للبنات/ إنسانية	
28	13	15	التربية أساسية/إنسانية	
16	9	7	الفقه	
8	5	3	علوم سياسية	
191	100	91	مجموع الإنساني	
400	212	188	المجموع الكلي	

ووفق أهداف البحث مرت عملية اختيار العينة بعدة مراحل هي:

1- اختيرت عشوائياً الكليات والأقسام العلمية: (طب الأسنان، الصيدلة، التمريض، العلوم، الهندسة، التربية / الأقسام العلمية، والتربية للبنات / الأقسام العلمية) لتمثل التخصص العلمي، وهي تضم (6268) طالبة، والكليات والأقسام الإنسانية: (الأدب، اللغات، التربية/ إنسانية، التربية الأساسية/ إنسانية، علوم سياسية، فقه) لتمثل التخصص الإنساني، وهي تضم (5117) طالبة. واعداد الطالبات للتخصصين العلمي والإنساني تمثل بنسبة (72.69%) من افراد مجتمع البحث.

2- اختيرت عشوائياً طالبات المرحلتين الدراسيتين (الثانية والرابعة)، لتطبيق أداة البحث عليها.

3- اختير عشوائياً عدد كاف من الأفراد لمراعاة مدى تجانس مجتمع الدراسة من تباينه من حيث الطبقات، ومنهج الدراسة المستخدم، ودرجة الدقة المطلوبة. فبلغ حجم العينة بنسبة (3.5133%) من أفراد عينة الكليات.

رابعاً/ أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث وقياس متغير البحث الحالي (أنماط الشخصية التسع) تم تكيف مقياس (الجباري، 2013) وفق منظور بارون وويجل، وذلك لعدم وجود مقياس لطالبات الجامعة، ولأن المقاييس المتوفرة لم تصمم لقياس أنماط الشخصية التسع لدى طالبات الجامعة أو انها صممت الى فئات أخرى، ولحدثة المقياس وذات فقرات اقل مقارنة بالمقاييس الأخرى.

- خطوات تكيف المقياس:

1- تهيئة واعداد المقياس. 2- عرض الباحثان مقياس (الجباري، 2013) على مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (20) خبير لمعرفة صلاحية الفقرات وبدائله، وقياس كل فقرة للنمط والسمة الخاصة بها واعتمدت الباحثة على نسبة 80% فأعلى للاتفاق على إبقاء الفقرة، وفي ضوء آرائهم وجدت الباحثة اتفاقاً على جميع الفقرات، كما قامت الباحثة وفق آراء المحكمين تعديل (52) ، واستعملت الباحثة مربع كاي (Chi-Squar) لتحليل آراء المحكمين في صلاحية الفقرات من عدمها للمقياس بصورته الأولية. 3- اعداد تعليمات المقياس. 4- التجربة الاستطلاعية : التأكد من ضرورة ملائمة مضمون المقياس للمستجيبين (عبد الخالق، 2000: 74)، واستكمالاً لإجراءات الصدق الظاهري للمقياس من حيث وضوح عباراته ومناسبتها لإفراد المجتمع، وكذلك الزمن المستغرق في الإجابة عليه، والتأكد من موضوعيته، وبالإضافة إلى ذلك التحقق من أن المقياس يتمتع بالثبات وفق استجابات الأفراد. طبق الباحثان المقياس على عينة استطلاعية البالغ عددها (20) طالبة اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية من طالبات كلية الهندسة والتربية للبنات، وتمت الإجابة بحضور أحد الباحثين، لمعرفة الوقت الذي تستغرقه للإجابة، ووضوح الفقرات والتعليمات والبدائل، ومن خلال ذلك تبين ان الفقرات واضحة ، وقد تراوح الوقت المستغرق للإجابة من (30-40) دقيقة بمعدل مقداره (34) دقيقة.

والخطوات من (1-8) يبين ان المقياس يتمتع بخاصيتين من خواص المقاييس الضرورية وهما: (الصدق والموضوعية).

5- الصدق الاحصائي: بعد التأكد من تمتع المقياس بالصدق منطقياً نظرياً وميدانياً وصفيّاً تحليلياً، تم اللجوء في هذه الخطوة نحو التأكد الميداني التجريبي إحصائياً .

وقام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة من طالبات جامعة الكوفة، الجدول (1)، وفق كتاب تسهيل المهمة العدد ع/ 9992 الصادر من قسم البحث والتطوير واستمرت إجراءات التطبيق من 25 / 12 / 2022 ولغاية 7 / 3 / 2023.

6- **الصدق الإحصائي للفقرات:** للتحقق منها، تم تفريغ استجابات أفراد العينة الجدول (1) على المقياس، وتنزيل الدرجات الخام على برنامج (Spss)، ثم احتساب الدرجة الكلية لكل فرد على الظاهرة وعلى كل مجال في الظاهرة. وتأكد من توفره بطريقتين هما:

أ- **المقارنة الطرفية:** للتحقق من فقرات المقياس تم تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) طالبة، حيث قاما بترتيب الدرجة الكلية لكل استمارة وترتيب الدرجات الكلية تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وتوزيع الأفراد إلى مجموعتين طرفيتين وفق الدرجة الكلية لهم على المقياس، ضمت المجموعة العليا (27%) من الأفراد الذين تقع درجات في الطرف المرتفع من مستوى امتلاك الظاهرة، أما المجموعة الدنيا ضمت (27%) من الأفراد الذين تقع درجاتهم في الطرف المنخفض من مستوى امتلاك الظاهرة، وكانت درجات المجموعة العليا (394- 449) ودرجات المجموعة الدنيا (300- 356)، ثم احتسب القيمة التائية لعينتين مستقلتين على كل فقرة من فقرات المقياس، وتبين من خلال النتائج أن هناك فقرات غير مميزة وبذلك فقد استبعدت (22) فقرة جدول (2)

جدول (2)

القوة التمييزية لمقياس أنماط الشخصية التسع باستعمال العينتين المتطرفتين والقيمة التائية المحسوبة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة t المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		تسلسل الفقرة
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
مميزة	دالة	3.818	0.96508	3.8241	0.92371	4.3148	1
مميزة	دالة	5.753	1.08942	3.9907	0.68712	4.7037	2
مميزة	دالة	4.243	1.18616	3.4352	1.02039	4.0741	3
مميزة	دالة	2.193	1.33489	3.4444	1.20613	3.8241	4
مميزة	دالة	4.096	1.16228	3.5648	0.99061	4.1667	5
مميزة	دالة	5.680	1.15601	3.4907	0.88657	4.2870	6
مميزة	دالة	5.077	1.22633	3.8056	0.82551	4.5278	7
غير مميزة	غير دالة	1.473	1.30377	2.3981	1.37399	2.6667	8
مميزة	دالة	2.468	1.39425	3.3333	1.41724	3.8056	9
غير مميزة	غير دالة	-3.477	1.14518	3.1574	1.12506	2.6204	10
مميزة	دالة	5.700	1.29658	3.3981	0.85517	4.2500	11
مميزة	دالة	2.274	1.22633	2.5278	1.34445	2.9259	12
مميزة	دالة	7.162	1.10331	3.9167	0.55714	4.7685	13
مميزة	دالة	3.326	1.26085	3.2870	1.19314	3.8426	14
مميزة	دالة	6.242	1.31753	3.7593	0.67415	4.6481	15
مميزة	دالة	5.691	1.05946	3.7870	0.92052	4.5556	16
مميزة	دالة	7.463	1.27613	3.5833	0.72934	4.6389	17



18	4.3519	0.91012	3.5278	1.12290	5.925	دالة	مميزة
19	4.5093	0.83717	3.4815	1.20343	7.286	دالة	مميزة
20	3.5556	1.33489	2.7500	1.31934	4.460	دالة	مميزة
21	3.0741	1.33748	3.2778	1.33839	-1.119	غير دالة	غير مميزة
22	3.6574	1.34763	3.3333	1.43390	1.712	غير دالة	غير مميزة
23	3.5833	1.31934	3.0000	1.19969	3.400	دالة	مميزة
24	3.5370	1.39710	3.1296	1.36095	2.171	دالة	مميزة
25	4.5000	0.76732	3.0463	1.17118	10.790	دالة	مميزة
26	4.5185	0.86986	3.0278	1.24148	10.220	دالة	مميزة
27	3.6204	1.41895	2.6759	1.32431	5.057	دالة	مميزة
28	4.6296	0.70502	3.3426	1.27640	9.173	دالة	مميزة
29	4.7407	0.56981	3.3981	1.10174	11.249	دالة	مميزة
30	4.5370	0.90094	3.2500	1.20842	8.874	دالة	مميزة
31	4.4259	0.83390	3.5556	1.13016	6.440	دالة	مميزة
32	4.3796	0.73265	3.3889	1.04866	8.049	دالة	مميزة
33	4.2778	0.86287	3.2315	1.10738	7.745	دالة	مميزة
34	3.6574	1.34763	3.5648	1.27721	518.	غير دالة	غير مميزة
35	2.8426	1.49242	2.7778	1.29941	340.	غير دالة	غير مميزة
36	2.2130	1.23084	2.8981	1.37358	-3.861	غير دالة	غير مميزة
37	4.1759	1.00307	3.4074	1.19216	5.126		مميزة
38	3.4630	1.36324	3.5185	1.36324	-308.	غير دالة	غير مميزة
39	4.0556	0.88427	3.2685	1.09037	5.826		مميزة
40	2.8611	1.49428	3.1852	1.23158	-1.739	غير دالة	غير مميزة
41	3.8056	1.28586	3.5000	1.37739	1.685	غير دالة	غير مميزة
42	3.7593	1.39338	3.1574	1.45437	3.105	دالة	مميزة
43	3.4444	1.39648	3.0185	1.37386	2.260	دالة	مميزة
44	4.5741	0.72607	3.2315	1.21982	9.829	دالة	مميزة
45	3.8148	1.15320	2.8519	1.31002	5.734	دالة	مميزة
46	2.5185	1.34985	2.3981	1.26002	677.	غير دالة	غير مميزة
47	1.8519	1.15050	2.1481	1.14234	-1.899	غير دالة	غير مميزة
48	3.3796	1.45793	2.9352	1.45508	2.242	دالة	مميزة
49	4.3148	0.91353	3.1111	1.21003	8.251	دالة	مميزة
50	3.8611	1.25645	2.6296	1.24999	7.221	دالة	مميزة
51	4.5278	0.79082	3.2500	1.28343	8.809	دالة	مميزة
52	4.2315	1.09891	3.2500	1.29069	6.017	دالة	مميزة
53	4.1111	0.96995	3.2037	1.24375	5.979	دالة	مميزة
54	3.4352	1.44864	3.1481	1.25910	1.554	غير دالة	غير مميزة
55	3.8889	1.40316	3.3148	1.37160	3.040	دالة	مميزة



56	4.3704	1.01016	3.6111	1.19839	5.034	دالة	مميزة
57	2.9352	1.29898	2.2500	1.19285	4.038	دالة	مميزة
58	2.5370	1.35637	2.4352	1.32745	558.	غير دالة	غير مميزة
59	2.1019	1.18353	2.2685	1.14880	-1.050	غير دالة	غير مميزة
60	3.4630	1.41703	2.8519	1.19042	3.432	دالة	مميزة
61	4.4444	1.01699	3.6204	1.10832	5.693	دالة	مميزة
62	3.4537	1.28532	2.9537	1.27069	2.875	دالة	مميزة
63	2.2778	1.31727	2.4815	1.22651	-1.176	غير دالة	غير مميزة
64	4.3889	0.79524	3.1574	1.17737	9.008	دالة	مميزة
65	3.9074	1.13184	2.6759	1.18265	7.818	دالة	مميزة
66	3.5463	1.43640	2.9074	1.30804	3.418	دالة	مميزة
67	2.7593	1.40007	2.3519	1.13825	2.346	دالة	مميزة
68	3.7222	1.43932	2.8241	1.28127	4.844	دالة	مميزة
69	3.8704	1.35407	2.9074	1.31517	5.302	دالة	مميزة
70	2.3148	1.39859	2.4722	1.17177	-897.	غير دالة	غير مميزة
71	2.6204	1.50213	2.2685	1.19662	1.904	غير دالة	غير مميزة
72	2.9537	1.43640	2.4630	1.22609	2.700	دالة	مميزة
73	4.6574	0.75085	3.6111	1.21389	7.618	دالة	مميزة
74	3.9167	1.33343	3.6204	1.22831	1.698	غير دالة	غير مميزة
75	4.5648	0.76456	3.1667	1.28616	9.711	دالة	مميزة
76	4.4722	0.91159	3.4815	1.15590	6.994	دالة	مميزة
77	2.8333	1.37739	2.4444	1.09658	2.296	دالة	مميزة
78	4.2222	1.13840	3.3148	1.13840	5.632	دالة	مميزة
79	3.5463	1.51863	2.9722	1.51863	3.020	دالة	مميزة
80	4.3889	1.05753	4.3889	1.05753	7.397	دالة	مميزة
81	4.4167	0.95824	3.2222	1.07940	8.600	دالة	مميزة
82	3.1574	1.46078	2.6574	1.31960	2.640	دالة	مميزة
83	4.5463	0.77802	3.0093	1.21897	11.046	دالة	مميزة
84	3.7870	1.00514	3.0278	1.26386	4.886	دالة	مميزة
85	2.6481	1.40303	3.2870	1.40303	-3.264	غير دالة	غير مميزة
86	4.7130	0.68428	3.8333	1.10648	7.027	دالة	مميزة
87	4.7685	0.50431	3.5278	1.11455	10.540	دالة	مميزة
88	4.5278	0.64791	3.4167	1.18499	8.550	دالة	مميزة
89	4.4815	0.82577	3.3889	1.15065	8.017	دالة	مميزة
90	4.7315	0.73123	3.3981	1.38037	8.870	دالة	مميزة
91	4.3148	1.09926	3.2130	1.32588	6.649	دالة	مميزة
92	4.0833	1.16911	2.8704	1.34020	7.088	دالة	مميزة
93	3.3796	1.37886	2.7500	1.17708	3.609	دالة	مميزة



94	3.9815	1.38065	3.2407	1.34461	3.993	دالة	مميزة
95	4.4722	0.94184	3.4630	1.29287	6.557	دالة	مميزة
96	4.2222	0.93061	3.4259	1.10398	5.731	دالة	مميزة
97	4.6852	0.75688	3.9074	1.17240	5.792	دالة	مميزة
98	4.1204	1.02051	3.1019	1.23000	6.623	دالة	مميزة
99	4.2870	1.15241	3.3704	1.35752	5.350	دالة	مميزة
100	3.9444	1.18269	3.1010	1.15960	5.287	دالة	مميزة
101	2.6111	1.30300	2.5463	1.21812	378.	غير دالة	غير مميزة
102	2.4815	1.56767	3.0741	1.38553	-2.944	غير دالة	غير مميزة
103	3.1019	1.31092	2.5000	1.13977	3.601	دالة	مميزة
104	3.8056	1.25645	3.3796	1.14155	2.607	دالة	مميزة
105	3.9074	1.21160	3.2963	1.23242	3.675	دالة	مميزة
106	3.1204	1.50213	2.6944	1.25645	2.260	دالة	مميزة
107	3.6389	1.36346	2.6389	1.34969	5.417	دالة	مميزة
108	3.7407	1.37651	2.7593	1.31042	5.367	دالة	مميزة

ب- **معاملات الارتباط (الاتساق):** قام الباحثان باستعمال معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس، وتدل معاملات الارتباط أن فقرات المقياس تقيس شيئاً مشتركاً مما يعني صدق البناء الداخلي (سليمان ومراد ، 2002 : 357). كما استخرج علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه، وقد حلت إجابات أفراد العينة البالغ عددها (400) فرد باستعمال برنامج (SPSS). وقد تبين أن هناك فقرات غير متنسقة وليس لها ارتباط مع درجة المقياس والمجال الذي تنتمي إليه لذلك تم حذف هذه الفقرات من المقياس.

6- الثبات: هو دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفسه ويعد مفهوم الثبات اشمل من مفهوم الصدق بمعنى اننا نستطيع ان نقول ان كل اختبار صادق هو ثابت بالضرورة، ولكن ليس كل اختبار ثابت هو صادق بالضرورة. اذاً هو نسبة تباين الدرجة على المقياس التي تشير الى الأداء الفعلي للمفحوص. ويتحقق الثبات بما يلي:

- ❖ اذا اعطى نفس النتائج تقريباً اذا اعيد تطبيقه على نفس العينة او المجموعة من الافراد.
- ❖ ان يكون التباين الحقيقي اكبر ما يمكن بالنسبة للتباين العام، او تباين الخطأ اقل ما يمكن.
- ❖ وجود علاقة قانونية بين وحدات الاختبار (إسماعيل، 2004، 71)

ويتم التحقق من ثبات المقياس بعد حذف الفقرات المميزة وغير المتسقة بطريقتين هما:

1- التجزئة النصفية: ويتم عن طريق تطبيق الاختبار مرة واحدة، ثم تجزئته إلى نصفين، وان عملية التجزئة تتم أثناء تصحيح الاختبار وليس اثنا تطبيقه، بحيث يكون لكل فرد درجتين، درجة في كل نصف منه، ثم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بعد حذف الفقرات غير المميزة وغير المتسقة لمعرفة العلاقة بين الفقرات الفردية والزوجية للمقياس، ا، بعد ذلك يتم حساب معامل ثبات الاختبار كله باستخدام معامل التنبؤ الخاصة سبيرمان براون. ويسمى معامل الثبات الناتج معامل الاتساق الداخلي (الثبات الداخلي) (أبو حطب وآخرون، 2008: 146-148) (سليمان وأبو علام، 2010: 581). وكانت النتيجة جيدة، وهذا يعني أن المقياس يحقق الثبات على استجابات الأفراد عليه.

2- طريقة تحليل التباين: يؤثر معامل الثبات المحسوب بطريقة تحليل التباين، تجانس الأداء بين الفقرات. يعتمد على تحليل البنية الداخلية للمقياس للتعرف على مدى تجانس فقراته (احمد، 1981: 239) (سليمان وأبو علام، 2010: 581). ولحساب معامل الثبات بطريقة التحليل استخدمت الباحثان: معادلة الفا كرونباخ Alpha-Cronback حيث بلغ معامل الثبات (8.77) وهو مؤشر يدل على ان معامل ثبات المقياس جيد، ثم معادلة هويت Hoyt (0.8773)، ويتضح من خلال قيم معامل الثبات للتحليل التباين ان المقياس يتمتع بثبات جيد يمكن الركون إليه والاستمرار في تطبيق المقياس.

7- المقياس بصورته النهائية: يتكون المقياس من (86) فقرة موزعة على المجالات: المنشد للكمال (10) فقرات، المساعد (10) فقرات، المنجز (9) فقرات، الرومانسي (7)، المراقب (9) فقرات، المخلص (9) فقرات، المغامر (11) فقرة، المتزعم (11) فقرة، صانع السلام (10) فقرات، صيغت الفقرات بأسلوب العبارات التقريرية، (71) فقرة إيجابية، و (37) فقرة سلبية، ووضعت امام كل فقرة خمسة بدائل متدرجة (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) تعطي لها الدرجات (1-2-3-4-5) على التوالي للفقرات الإيجابية، وتعكس الدرجات للاتجاه السلبي للفقرات (1-2-3-4-5) على التوالي، وتبلغ اعلى درجة للمقياس (430) درجة وادنى درجة للمقياس (86)، والوسط الفرضي للمقياس هو (258) درجة.

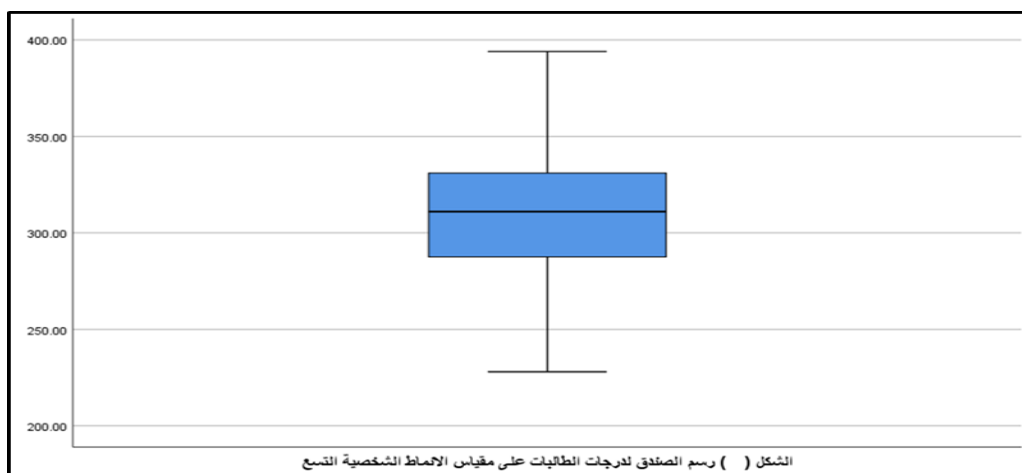
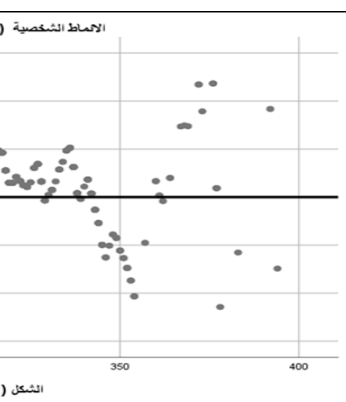
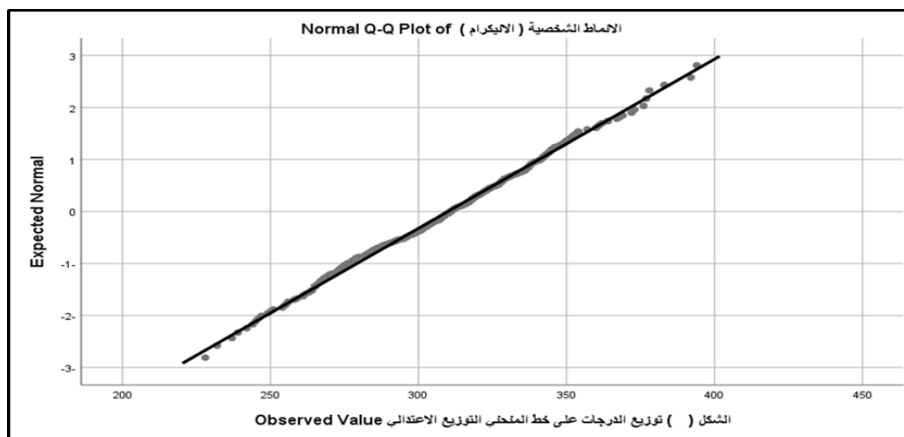
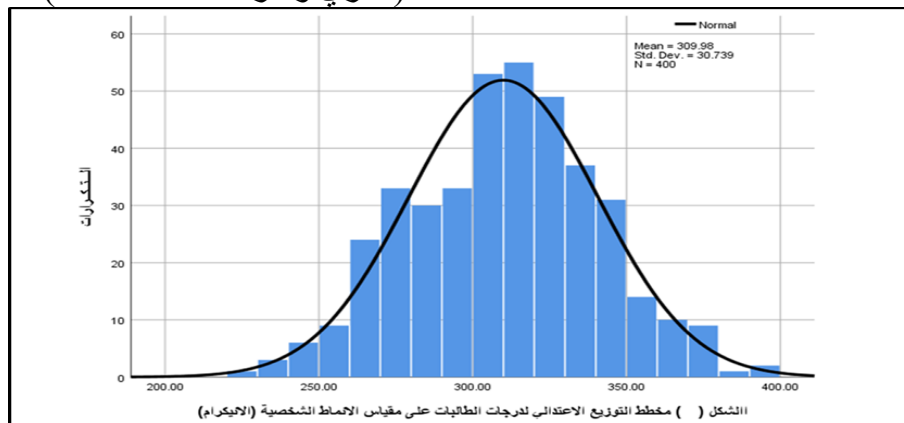
ويتصف المقياس بالمواصفات التالية: 1. الموضوعية. 2. الصدق. 3. الثبات. 4. الخصائص الإحصائية الوصفية: كما مبين في الجدول (3)، من حيث أن الخصائص الإحصائية للمقياس له فوائد لا يقتصر على وصف المقياس وفق متغيرات إحصائية فحسب بل يمتد الاستفادة منها إلى إجراء دراسات مقارنة مع نتائج أخرى يتوصل إليها باحثين آخرين في نفس المجال.

جدول (3) الخصائص الإحصائية الوصفية لمقياس أنماط الشخصية التسع

المتوسط	الخطأ المعياري للمتوسط	الوسيط	المتوال	الانحراف المعياري	التباين	الاتواء	الخطأ المعياري للالتواء	الخطأ المعياري للتفرطح	المدى
309.9775	1.53694	311.000	308.00	30.73889	944.879	-0.031	0.122	0.243	166.00
								-0.263	

و تم التأكد من التوزيع الطبيعي الاعتدالي لدرجات أفراد عينة الصدق الإحصائي، على المقياس: باستعمال برنامج الحقيبة الإحصائية (SPSS)، على عينة بلغت (400) طالبة، طبقت الباحثة اختبار سميير نوف كولموكوروف للعينة الواحدة، فوجد أن القيمة الإحصائية تساوي (0.33) وهي دالة عند مستوى ثقة (0.200) وبدرجة حرية (400)، كما وجدت الباحثة ان قيمة Shapiro-Wilk تساوي (0.996) وهي دالة عند مستوى ثقة (0.450) بدرجة حرية (400) : وهذه الدلالة اكبر من مستوى (0.450) وهذه الدلالة أكبر من مستوى (0.05) مما يعني ان درجات افراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي (أبو علام، 2003: 75). ويبين الشكلين (2،3) خط التوزيع الاعتدالي المتوقع الذي يكشف ان جميع نقاط توزيع الظاهرة تكاد تقع على الخط مما يدل على انها تتبع التوزيع الطبيعي. والشكل (4) ان اتجاه الرسم للقيم المبعثرة لا يأخذ نمط معين فهو غير منظم وغير منسق، مبعثرة بشكل عشوائي ليس لها اتجاه وشكل واضح. لكنها تنتشر قريباً جداً من الخط. ويلاحظ في الشكل (5) رسم الصندوق ان الشكل متناسق. كما تأكدت الباحثة ان درجات افراد العينة تتبع التوزيع الطبيعي عن طريق احتساب النسبة الحرجة للتفرطح من خلال قسمة معامل التفرطح على الخطأ

المعياري للتفرطح وكانت النتيجة تساوي (- 1.082) وهي تقع بين (+1.96) و (- 1.96)، وذلك عند مستوى دلالة (0.05)، وكذلك احتساب النسبة الحرجة للالتواء وكانت النتيجة تساوي (-0.031).
(قادري و مرتات، 2019: 66)



الفصل الرابع/ نتائج البحث:-

الهدف الأول: تعرف انماط الشخصية السائدة لدى طالبات الجامعة :-

لأجل تحقيق هذا الهدف طبق مقياس انماط الشخصية التسع على وفق نظرية الانيكرام على أفراد العينة البالغ عددهم (520) طالبة وبعد جمع البيانات وتحليلها ومعالجتها إحصائياً اتضح ان الوسط الحسابي (313.2019) وبانحراف معياري قدره (32.58319) درجة، وبمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (258) ولمعرفة الفروق بين أفراد العينة استعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة وهذا يدل على أن عينة البحث (طالبات الجامعة) لديهم انماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام

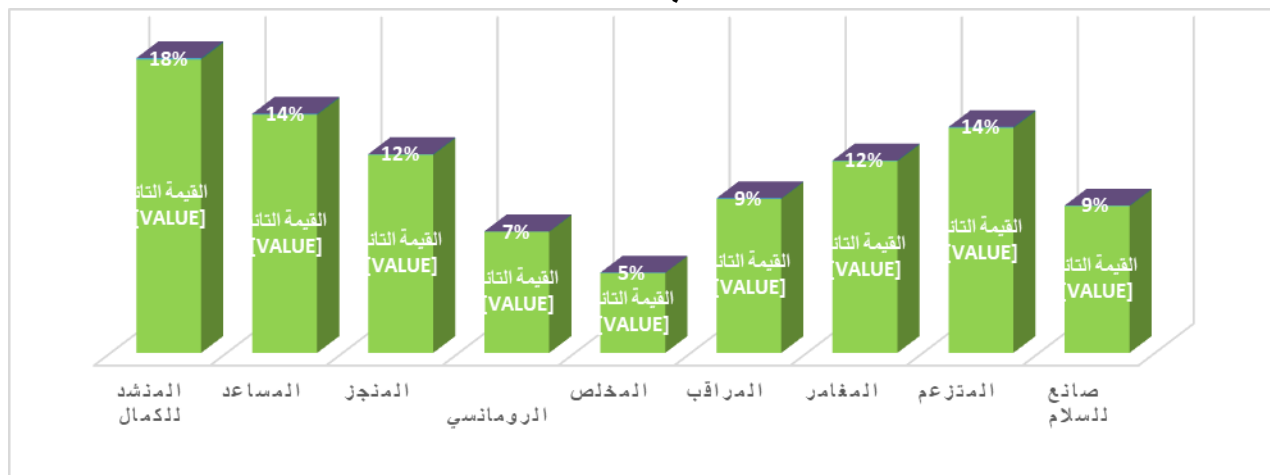
جدول (4) القيم التائية ومستوى دلالتها لاستجابات العينة على فقرات مقياس أنماط الشخصية التسع

المتغير	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية (T)		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
المغامر	520	519	39.5404	5.95894	33	25.029	1.96	دالة
المتزعم	520	519	41.8673	6.88102	33	29.386	1.96	دالة
المنشد للكمال	520	519	38.3000	4.93644	30	38.341	1.96	دالة
المساعد	520	519	39.3115	6.82390	30	31.116	1.96	دالة
صانع السلام	520	519	34.4596	5.30480	30	19.170	1.96	دالة
المنجز	520	519	6.41472	34.2769	27	25.869	1.96	دالة
المخلص	520	519	29.4269	5.29864	27	10.445	1.96	دالة
المراقب	520	519	31.6077	5.22038	27	20.127	1.96	دالة
الرومانسي	520	519	24.4115	4.91859	21	15.817	1.96	دالة
الأنماط الشخصية	520	519	313.2019	32.58319	258	38.633	1.96	دالة

يظهر من خلال الجدول (4) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أنماط الشخصية التسع من خلال مقارنة القيمة التائية المحسوبة (38.633) بالقيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (519) وهذا يدل على أن عينة البحث (طالبات الكلية) لديهم انماط الشخصية التسع ومجالاته. يتضح من الجدول (4) كذلك ان نمط الشخصية المنشد للكمال هو النمط الأكثر سيادة في انماط الشخصية لدى طالبات الجامعة، اذ احتلت المرتبة الأولى، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة له تبلغ (38.341) وهي أعلى قيمة مقارنة بالقيم التائية المحسوبة مع للأنماط الثمانية الأخرى كما انها تمثل نسبة 18% من مجموع نسب القيم التائية. وجاءت بالمرتبة الثانية في السيادة نمط الشخصية المساعد حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة له تبلغ (31.116) ، وجاءت بالمرتبة الثالثة نمط الشخصية المتمزعم حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة له (29.386) ، وتضمنت المرتبة الرابعة نمط الشخصية المنجز حيث بلغت القيمة التائية

المحسوبة له (25.869)، وايضا جاءت المرتبة الخامسة نمط الشخصية المغامر حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة له (25.029) وتضمنت المرتبة السادسة نمط الشخصية المراقب حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة له (20.127)، وجاءت في المرتبة السابعة نمط الشخصية صانع السلام حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة له (19.170)، وكانت في المرتبة الثامنة نمط الشخصية الرومانسي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة له (15.817)، واخير كانت المرتبة التاسعة لنمط الشخصية المخلص حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (10.445) غير دال عند مقارنتها مع القيمة الجدولية (1.96).

الشكل (14) المخطط البياني للقيم التائية والنسب المئوية لمستوى انماط الشخصية التسع لدى طالبات الجامعة



الهدف الثاني: الفروق ذات الدلالة الإحصائية في انماط الشخصية التسعة لدى طالبات على وفق متغيري التخصص (علمي - انساني) و المرحلة (ثانية - رابعة)

أ- الفروق ذات الدلالة الإحصائية في انماط الشخصية التسعة لدى طالبات الجامعة على وفق متغير التخصص (علمي - انساني):

تحقق الباحثان من هذا الهدف باستعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل نمط من أنماط الشخصية التسعة وفق متغير التخصص (علمي/انساني)، وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للحصول على القيم التائية المحسوبة ومقارنتهم بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ودرجة حرية (518) عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت النتيجة كما في الجدول (5): القيم التائية ومستوى دلالتها لاستجابات الطالبات على مقياس أنماط الشخصية التسعة وفق التخصص

الانماط	التخصصات العلمية		التخصصات الانسانية		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الكمال	38.0641	4.99315	38.5774	4.86469	1.182
المساعد	39.4911	6.59226	39.1004	7.09467	0.650
المنجز	34.4021	6.10139	34.1297	6.77458	0.482
الرومانسي	24.5374	4.90985	24.2636	4.93504	0.632
المخلص	29.1495	5.29276	29.7531	5.29802	1.296

المراقب	31.5694	5.06842	31.6527	5.40393	0.181
المغامر	39.2491	6.04878	39.8828	5.84560	1.209
المتزعم	41.4448	6.92186	42.3640	6.81365	1.520
السلام	34.4626	5.49671	34.4561	5.08139	0.014
الانماط	312.3701	32.69510	314.1799	32.49236	0.631

يظهر من الجدول (5) ان جميع ابعاد انماط الشخصية التسع لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الانماط الشخصية التسع على وفق المتغير التخصصات العلمية والانسانية، يمكن ان يعزى تفسر ذلك الى الطالبات في جميع التخصصات يمرن في نفس الظروف الاكاديمية والعلمية والتربوية.
ب-الفروق ذات الدلالة الإحصائية في انماط الشخصية التسع لدى طالبات الجامعة على وفق متغير المرحلة الدراسية (ثانية – رابعة):

تحققت الباحثة من هذا الهدف باستعمال اختبار التائي لعينتين مستقلتين وحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل نمط من أنماط الشخصية التسع المرحلة الدراسية (ثانية - رابعة)، وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للحصول على القيم التائية المحسوبة ومقارنتهم بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) ودرجة حرية (519) عند مستوى دلالة (0.05)، وكانت النتيجة ان جميع ابعاد انماط الشخصية التسع لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الانماط الشخصية التسع على وفق المتغير المرحلة الدراسية (الثانية والرابعة) ، يمكن ان يعزى تفسر ذلك الى ان الطالبات الجامعيات في جميع المراحل الدراسية يمرن في نفس العوامل الثقافية والأسرية والاجتماعية.
الاستنتاجات:

- 1- ان طالبات الجامعة لديهن انماط للشخصية التسع على وفق نظرية الانيكرايم وهذا يدل على انهن يتمتعن بالقوة للشخصية، وقدرة عالية على مواجهة الضغوطات النفسية التي تواجهن في الدراسة.
- 2- ان طالبات الجامعة لديهن اتجاهات سلبية نحو عمليات التجميل وهذا يدل الى وجود ظروف اجتماعية محافظة و بيئة مدينة (النجم الاشرف) هي بيئة ملتزمة دينياً و اخلاقياً في عصر يسوده الانفتاح والعولمة، التي لا تؤثر في اتجاه الطالبة نحو عمليات التجميل.
- 3- ان البيئات التعليمية (المؤسسات الجامعية) دور في تنمية الجوانب الثقافية والشخصية والتربوية والأكاديمية العالية، التي تعمل على تكوين شخصية اكااديمية ناضجة، فضلا عن المناخ الجامعي لدى طلبة الجامعة دور في العملية التعليمية.
- 4- ان أساليب التربية تتقارب في الأسر حيث قلصت الفوارق بين الطلبة مما جعلتهم يتقاسمون نفس الفرص في الحياة في تحقيق قواهم الشخصية والثقافية وتبنيهم بطريقة يستطيع بها الطلبة الشعور بالحرية في التعبير عن الأفكار الجديدة في المراحل الدراسية .

التوصيات:

- 1- إقامة دورات علمية لطالبات الجامعة تهدف الى استخدام الاستراتيجيات المناسبة للتعرف على انماط الشخصية الناضجة والتوجهات نحو عمليات التجميل وتعزيزها لديهم لما لها من دور في اعداد طالبات لحياتهم المستقبلية.
 - 2- ضرورة تركيز الدراسات النفسية على تنمية الجوانب الإيجابية في الشخصية وعلى راسها شعورهم بالاستقرار الذاتي ، مع زيادة الاهتمام بالبحث في العوامل المعرفية والنفسية التي من شأنها تنمية الشعور بحبهم لهويتهم الجامعية.
- المقترحات:



- 1- اجراء دراسة مشابهة للبحث الحالي على شرائح أخرى من المجتمع (كالتدريسيات في الجامعة، ومدرء المعلمات والمدرسات، او طلبة الدراسات العليا وللجنسين).
 - 2- اجراء دراسة للتعرف على العلاقة بين انماط الشخصية التسع ومتغيرات أخرى، مثل (الكفاءة الأخلاقية، الرفاه الروحي، أساليب المعرفة).
- المصادر:**
العربية:
- 1- أبو حطب، فؤاد وآخرون (2008): القياس النفسي، ط4، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
 - 2- أحمد، حافظ فرج (2009): مهارات البحث العلمي في الدراسات التربوية والاجتماعية، ط 1، عالم الكتب، القاهرة .
 - 3- أحمد، محمد عبد السلام (1981): القياس النفسي والتربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
 - 4- إسماعيل، بشرى (2004): المرجع في القياس النفسي، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
 - 5- الامارة، اسعد شريف (2014): سيكولوجية الشخصية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
 - 6- البرت، كارل (2014): أنماط الشخصية اسرار وخفايا. (ترجمة حسين حمزة)، ط1، دار كنوز المعرفة للنشر، عمان، الأردن.
 - 7- الجباري، جنار عبد القادر أحمد (2013): أنماط الشخصية وفق نظرية الانيكرام وعلاقتها بالعبء المعرفي وتمايز الذات لدى طلبة المعهد التقني، أطروحة دكتوراة، كلية التربية، جامعة تكريت.
 - 8- الجميلي، صابر طه ياسين. (2011): أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام وعلاقتها بالتفضيل المهني لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الموصل.
 - 9- المالكي، حسين هادي كاظم (2019): الاقتدار السياسي وعلاقته (بمركز التفكير) على وفق نظام الانيكرام لانماط الشخصية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة- كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة كربلاء .
 - 10- الموسوي، عباس نوح سليمان محمد (2021): الإصرار على الحياة والمناعة الفكرية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (تحمل الغموض) لدى طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، - كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل.
 - 11- الياسري، مصطفى نعيم عبد الله. (2004): أنماط الشخصية لدى طلبة الجامعة على وفق النماذج التسعة للشخصية (نظام الانيكرام)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.
 - 12- حسين، سمر غني (2021): الوعي الصحي وعلاقته بأنماط الشخصية الانيكرام لدى أمهات الرياض، مجلة نسق، ع30، ص1-28.
 - 13- حسين، هادي ثامر، وشبرم، أحمد علوان. (2022): أنماط الشخصية الانيكرام (مركز الغريزة) لدى طلبة قسم التربية الخاصة، مجلة نسق ، مج 33، ع 3 ، ص 499-520.
 - 14- سليمان، أمين علي محمد ، وأبو علام، رجا محمود (2010): القياس والتقويم في العلوم الإنسانية (أسسه وأدواته وتطبيقاته). دار الكتاب الحديث، القاهرة.
 - 15- سليمان، أمين علي و مراد، صلاح احمد (2002): الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر.
 - 16- عبد الخالق، احمد محمد (2000): استخبارات الشخصية، ط3، دار المعرفة الجامعية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية، مصر.
 - 17- عبد الصاحب، منتهى مطشر (2011): أنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام والقيم والذكاء الاجتماعي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.



- 18- عبيدات، ذوقان و آخرون (1998): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط5، دار الكرم، عمان، الأردن.
 - 19- مطلق، حسين علوان (2009): جمع البيانات وطرق المعاينة، ط1، العبيكان للنشر، الرياض.
 - 20- ناصر، عبد الصاحب (2008): بناء مقياس لأنماط الشخصية على وفق نظرية الانيكرام لدى طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، ع19.
 - 21- هول، كاليفين، ولندزي جاردر (1978): نظريات الشخصية، (ترجمة فرج احمد فرج وآخرون): ط2، دار الطليعة، بيروت، لبنان.
- الأجنبية:

- 22-Anastasi,Ann.(1976): **psychological Testing**. 4th ed. Coliermacmillam, International Edition ,new york.
- 23-Baron, Renee and Wagele Elizabeth, (1994): **TheEnneagram made Easy,The perfectionist: Discover the 9 types of people**, Library of Congress, New York, USA.
- 24-Dave,S.,(2006):**The Reformer Description**, On www.9type.
- 25-Hurly, J. B., (2003): **Personality type today**, Harper and Row, Colophon books, New York.
- 26-Nunnally, J.C., (1981): **Psychometric Theory**, 2nd ed., New York: McGraw Hill Book Company.
- 27-Ramos, Vera C ,et al (2022): **Enneagram typologies and healthy personality to psychosocial stress: Anetwork approach**, article, University of Alicante,Spain, p1-13.
- 28-Riso, Don Richard and Russ Hudson,(2003): Q and A on object relation: with regard to the Enneagram type, on www. 9type. Com.
- 29-Sтивен K. Thompson, (2012): **Sampling, Third Edition** , Wiley & Sons, Inc.